

واشنطن تستكمل تجهيز قاعدتها السادسة في الشمال السوري وتستخدم «الوحدات الكردية» في مشاريع مشبوهة

لافروف: نتائج لقاء أستانة نقلت نوعية لتسوية.. وبحثنا محاربة «داعش» مع «المسلحين»



الداخلية السورية: 1500 حالة إتجار بالبشر بتسهيل من حكومتي الأردن وتركيا

قدرت وزارة الداخلية السورية أن عدد حالات الإتجار بالبشر المضبوطة في عام 2016، بلغت نحو 1500 حالة معظمها لشبكات تعمل خارج سورية، وتتواصل مع سوريين في الداخل، مشيرة إلى أن نسبة الضحايا من النساء بلغت 65 في المئة من إجمالي الحالات التي تم ضبطها.

وأشار معاون وزير الداخلية اللواء حسان معروف في حديث لوكالة «سبونتك»، إلى «زيادة جرائم الإتجار بالبشر في سورية، بعدما كانت من دول العبور»، موضحاً أنه تم توقيف الكثير من الحالات لجرائم تم ضبطها في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ولفت معروف إلى أهمية التعرف إلى ضحايا الإتجار بشكل دقيق لضمان وصول الرعاية اللازمة لهم، ولا سيما أنهم تعرضوا في كثير من الحالات إلى انتهاكات جسيمة، إضافة إلى كونهم ضحايا لا يعاقبهم القانون، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة هذه الجريمة، لأنها ذات طابع دولي وعابر للحدود.

وتكثفت إدارة مكافحة الإتجار بالبشر في وزارة الداخلية السورية حملت، في وقت سابق، الحكومتين التركية والأردنية مسؤولية تسهيل الجرائم في هذا المجال، وذلك عبر غرض الطرف عنها وترك مرتكبيها من دون عقاب، فضلاً عن عدم استجابة الدولتين لمحاولات سورية التواصل معهما». وأكد المسؤولون السوريون، أن الأزمة الراهنة تسببت بانتشار حالات الإتجار بالبشر عامة، وبالنساء خاصة من القاصرات في مخيمات النزوح واللجوء في لبنان وتركيا والأردن وحتى في مصر، كما لفت المسؤولون إلى محاولات لإقناع الكثير من اللاجئين ببيع أعضائهم».

بدوره، قال نقيب المحامين السوريين نزار السكيف، إن المناطق الشمالية، ولا سيما حلب، هي مرتع لجرائم الإتجار بالأعضاء بحكم قربها من الحدود التركية، وذلك بوجود عصابات حقيقية تعمل هناك، معلناً أن القضاء السوري وفق إحدى جرائم بيع الأعضاء المرتكبة في محافظة حلب منذ فترة».

وتكثفت دراسة أعدتها «مركز مداد للأبحاث والدراسات»، مؤخراً في دمشق، أن الإتجار بالبشر يدخل في سياق مصادر تمويل تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

هبوط حوامات أميركية

أكدت مصادر أهلية بدء هبوط حوامات تابعة للحلّاح داخل القاعدة في الشمال السوري، والتي من المتوقع أن تستخدم للتدريب قبل معركة ريف دير الزور من خلال تدريب ما يُسمى بـ«مقاتلي المجلس العسكري» لدير الزور، الذي تمّ الإعلان عنه مؤخراً بإشراف خبراء عسكريين أميركيين وبريطانيين وفرنسيين.

ويُسمى الكرد والتحالف الدولي لاستقطاب أبناء قبيلة البكاره لزجهيم بعمليات عسكرية لصالح التحالف الأميركي والوحدات الكردية، وذلك لقطع الطريق على شيخ القبيلة نواف البشير، الذي عاند إلى دمشق مؤخراً ويعتزم تشكيل جيش عشائري لتحرير ديرالزور من «داعش»، في حين التقت قيادات كردية وبعض وجهاء العشائر من قبيلة البكاره لحظهم على دعم الوحدات الكردية وعدم الانخراط في مشروع البشير في المنطقة، والانخراط في المشروع الأميركي المشبوه.

وتعتبر هذه القاعدة الأميركية الثالثة في محافظة الحسكة بعد مطار أبو حجر في ريف ريمان (القاعدة الرئيسية) وقاعدة اللايف ستون بالقرب من سد الحسكة الغربي على الطريق بين الحسكة وبلدة تل تمر، والتي أكدت مصادر أن الأميركيين كنفوا استخدامها مؤخراً لنقل معونات وخبراء لدعم معركة ريف الرقة الشمالي التي تخوضها وحدات حماية الشعب الكردية بغطاء جوي من التحالف الدولي.

كما أنها تُعتبر القاعدة الأميركية السادسة في سورية، فبالإضافة إلى قواعد الحسكة الثلاث، هناك قاعدتين في تلة مشته نور وخراب عنتش في ريف مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي، وقاعدة معمل لأفراح للإسمنت القريبة من الطريق الدولي حلب/الرقة.

ميداناً، سيطر الجيش السوري على بعض مواقع تنظيم «داعش» في ريف حمص، فيما استمرت الاشتباكات بين مسلحي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وفصائل مسلحة معارضة في ريف حلب الغربي وبعض مناطق إدلب.

وكان مصدر عسكري سوري أعلن أن وحدات الجيش حققت تقدماً جديداً في منطقة التفوير بالريف الشرقي لحمص، وذلك باستعادة السيطرة الكاملة على منطقة بئر الفواعة جنوب مطار التفوير بنحو 15 كم، بعد عمليات مكثفة سقط خلالها العشرات من إرهابيي «داعش» بين قتل وجريح، وأوضح المصدر أن هجوم الجيش أدى أيضاً إلى تدمير العديد من المواقع والكيانات القبلية والعناد والأسلحة لإرهابيي «داعش»، مشيراً إلى أن التقدم الجديد للجيش وفرض السيطرة على منطقة بئر الفواعة من شأنه تأمين مطار التفوير بشكل كامل، ومنع أي هجوم إرهابي محتمل عليه.

وكانت وحدات من الجيش السوري قد استعادت مطلع الأسبوع الحالي السيطرة على مرفق القريتين الاستراتيجي وبئر المزم وثلة التياس في منطقة التفوير.

كما قضت وحدات من الجيش السوري على 10 إرهابيين من تنظيم «داعش»، خلال قصف استهدف تجعجات ومحاور تحركهم على طريق خان المقورة – مثلت تدمر في أقصى ريف دمشق الشمالي الشرقي على أطراف البادية.

وفي حين واصل الطيران الحربي استهداف مواقع تنظيم

قال وزير الخارجية سيرغي لافروف أمام مجلس الدوما، إن نتائج اجتماع أستانة الدستورية السورية إلى مستوى جديد، وأشار إلى أن مسودة الدستور الجديد التي قدمت للمسلحين تأخذ بالاعتبار موقف دمشق والمعارضة ودول المنطقة، موضحاً أن مشروع الدستور السوري الذي وُزِع في أستانة يعتمد على اقتراحات الحكومة والمعارضة معاً.

وأضاف لافروف، «لقد بحثنا مع المعارضة السورية المسلحة في أستانة آفاق محاربة تنظيم «داعش» سواء، مشيراً إلى أن نتائج اللقاء تمثل نقلة نوعية في الجهود المشتركة لتسوية الأزمة السورية».

وزير الخارجية الروسي أكد على تخفيف الجهود المشتركة مع تركيا وإيران ودول أخرى لتسوية الأزمة السورية. وفي السياق، أكدت وزارة الخارجية الروسية أمس، أن لافروف سيلتقي غدا الجمعة بممثلي «المعارضة السورية» في العاصمة موسكو.

وكان رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرينتييف في مفاوضات أستانة قد قال إن وفد المعارضة السورية المسلحة سيوزع موسكو الجمعة.

وأكد مسؤول في المعارضة، أن الاجتماع في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيكون تشاورياً، مشيراً إلى أن هدفه عرض وجهة نظر المعارضة حول الشبيل الأفضل لإنجاح جولة المفاوضات المقبلة في جنيف.

إلى ذلك، أعلن حسين جابري انصاري نائب وزير الخارجية الإيراني، أن بلاده لن تنظر في مطالبة المعارضة السورية بسحب وحدات القوات الإيرانية من سورية، معتبراً ذلك «تصريحات ضعيفة وخسيسة».

وقال انصاري في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية: «لن ننظر في هذه التصريحات ولن نردّ عليها، لأنها تصريحات ضعيفة وخسيسة لأطراف ورطت نفسها والشعب السوري ومنطقة الشرق بأكملها في المحنة»، مشيراً إلى أن هذه القوى منحازة وتفسر حلول الأزمة بشكل غير واقعي».

وأضاف أن المشاكل في سورية نشأت بسبب تفكير الجماعات المسلحة التي سعت إلى تحقيق نتائج سريعة منذ بداية الأزمة بعد سقوط النظام الحاكم، إلا أنها وضعت نفسها في حالة حرجية.

وأكد الدبلوماسي الإيراني: «نسعى بالتعاون مع شركائنا من روسيا وتركيا إلى وضع حد لهذه المأساة وإطلاق مرحلة جديدة في حياة سورية، التي يحق لشعبها أن يقرّر مصيره ومصير بلاده بشكل مباشر».

من جهة أخرى، قال انصاري إن أول لقاء روسي إيراني تركي على مستوى الخبراء حول إنشاء آلية للرقابة على الهدنة في سورية قد جرى في أستانة، مؤكداً أن اللقاء الثاني سيعقد بعد أسبوع أو أسبوعين، وسيتمتع عليه إكمال الإجراءات الخاصة بإطلاق عمل الآلية.

وأكد نائب وزير الخارجية الإيراني، أن أهم نتائج مفاوضات أستانة يتمثل في توصل الدول الضامنة الثلاث إلى اتفاق على إنشاء لجنة تضم ممثلين عن الدول الثلاث لمراقبة تنفيذ الهدنة ووقف القتال في سورية.

بوتين وعبد الله الثاني يؤكدان على أهمية أستانة في تسوية الأزمة السورية.. ومكافحة الإرهاب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك الأردني عبدالله الثاني، على أهمية مفاوضات أستانة في تسوية الأزمة السورية.

وقال الرئيس الروسي الذي التقى الملك الأردني في موسكو، أمس، أنه من المهم جداً أن أطراف النزاع في سورية توصلوا خلال مباحثات أستانة إلى أنه لا حل عسكري للأزمة في البلاد، وأعرب بوتين عن أمله بأن تكون مباحثات أستانة قاعدة لمفاوضات جنيف.

وفي ما يخص العلاقات الثنائية بين روسيا الاتحادية والأردن، أعرب الرئيس الروسي عن ارتياحه لمواصلة الحوار بشكل ثابت على أعلى المستويات بين البلدين: «نحن معكم على اتصال دائم وخلال زيارتكم اليوم، وبطبيعة الحال، فإننا سوف نتحدث عن قضايا العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة، مع التركيز على النقاط الحساسة، بما في ذلك تسوية الأزمة السورية..

أريد أن أشكركم على دعمكم لمبادرات العاصمة الكازاخستانية. بفضل جهودنا المشتركة، فإن هذه العملية تتطور على أساس قرار مهم للغاية تمّ تحقيقه، وهو وقف إطلاق النار ووقف الأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمعارضة

المسلحة».

من جانبه، أشاد الملك الأردني بالوروس، الذي وصفه بالهمم جداً في حل النزاع السوري، ونزاعات دولية أخرى.

وتتوالى محادثات بوتين وعبدالله الثاني،

هل من وساطة يقوم بها الصباح بين طهران والرياض؟

روحاني لوزير الخارجية الكويتي: الإرهاب خطر كبير على المنطقة



قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده تدعّم أي تحرّك يصبّ في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وروحاني، وخلال استقباله وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أكد أن الإرهاب خطر كبير على المنطقة، والصمود في وجهه يكون في ظل الوحدة والانسجام والتعاون.

تصريحات روحاني جاءت بعدما سلّمه الصباح رسالة من أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، تتعلق بالحوار بين إيران ودول الخليج. وقال روحاني، إن أمير الكويت حكومة وشعباً يقدرون الدور الإيراني المؤثر في المنطقة، مضيفاً أن «الإرهاب التكفيري خطر على المنطقة، ويجب بذل جهود مشتركة لمواجهته».

وتحدّث أوساط إعلامية إيرانية عن وساطة كويتية يقوم بها الصباح بين طهران والرياض. وكان وزير الخارجية الكويتي قد أبلغ نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، أن «هناك قواسم مشتركة عديدة تاريخية وثقافية ودينية بين إيران ودول المنطقة، لذا علينا النظر إلى المستقبل



بالإضافة إلى تسوية الأزمة السورية، مكافحة الإرهاب وحلّمة من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يناقش الجانبان، الشرق الأوسط

ومساعي تنظيم مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

مسرور برزاني:

«استقلال كردستان»

رغبة مشتركة

للأطراف الكردية؟

اعتبر مستشار مجلس أمن منطقة كردستان العراقية (تجل مسعود برزاني) مسرور برزاني، أمس، أن مسألة «إستقلال كردستان» هي رغبة مشتركة لجميع الأطراف الكردية، عداً أيها عمالاً لوحدة الصف بين الأحزاب السياسية الكردستانية.

وجاء في بيان نُشر على الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «مستشار مجلس أمن إقليم كردستان مسرور برزاني اجتمع مع الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين بهاء الدين»، مبيّناً أن «الجانبين بحثا الأوضاع على صعيد الإقليم والمنطقة، ومرحلة ما بعد الحرب ضد إرهابيي داعش».

ودعا الجانبان، بحسب البيان، إلى «مشاركة الأطراف السياسية بموقف موحد في المباحثات بين الإقليم وبغداد، لحسم مستقبل العلاقات بين بغداد وإقليم كردستان عبر السبّل السلمية». وأن «مسألة استقلال كردستان هي رغبة مشتركة لجميع الأطراف، وعامل لوجده الصف بين الأحزاب السياسية»، مشدداً على «أهمية الموقف الموحد والقوي لمواجهة آية تطورات معاً». وكان مستشار مجلس أمن منطقة كردستان مسرور برزاني شهّد، أول أمس، على ضرورة تحقيق خارطة طريق لـ«استقلال كردستان عبر السبّل السلمية مع العراق».

الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً خلال مدهامات واسعة بالضفة والقدس

الزهار: العلاقة مع مصر تتحسن



أكد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» محمود الزهار، أن هناك تحسناً في العلاقة بين الحركة ومصر.

وقال الزهار في تصريحات، نُشرت على موقع «الراي» الإخباري الفلسطيني، إن هناك لقاءات تجرى بين قيادات «حماس»، المتواجدة حالياً في مصر من جهة، ومنظمة ياسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق وروحي شهنشي، والإدارة المصرية من جهة أخرى، لبحث العديد من الملفات المتعلقة بالقطاع والعلاقة بين الطرفين.

وأشار القيادي الفلسطيني إلى التوصل إلى اتفاق لضبط الحدود، مضيفاً «أنهم لم يوافقوا على بعض البنود والشروط الأخرى»، من دون مزيد من التوضيح.

ورأى الزهار، «أن الأزمة بخصوص معبر رفح «مصطنعة بامتياز»، مضيفاً أن حماس قادرة على أن تصل بعلاقتها مع مصر إلى نقطة تبادل تجاري بقيمة 7 مليارات دولار في السنة.

على صعيد آخر، نوزعت الأعداء التصهيبات ضد الفلسطينيين، ما بين اتهامات، واعتقالات، وتجريف، حيث شملت مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وفي مخيم «نور شمس» للاجئين شرق مدينة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان خلال حملة دهم شنتها، ما تسبب في اندلاع مواجهات عنيفة مع الأهالي استمرت حتى ساعات الفجر.

وحسب مصادر، فإن أكثر من 20 ألفاً صهيونية شاركت في اقتحام المخيم وسط إطلاق وإبل من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. كما نفذت قوات الاحتلال مدهامات في بلدة «بيت عنان» شمال غربي القدس المحتلة، انتهت باعتقال ثلاثة شبان.

سماهر الخطيب

منذ ست سنوات والدولة السورية تعاني من أهوال حرب شرسة على أراضيها، تداخلت فيها القوى الدولية لتحريك بئزورالمؤامرة التي لم يسلم أحد منها. المؤامرة صهيونية بامتياز، فالجهود وحدهم المستفيدين من هذه الحرب وأهدافها التقسيمية وزعزعة الأمن والاستقرار في سورية، والمتضرر من هذه الحرب الكونية ليست الدولة السورية فقط، ولأن الإدارة السورية وحدها من حمل عبء القضية الفلسطينية منذ إنشاء الكيان الغاصب، كان لا بد من هذه الحرب الكونية عليها.

وفي فلسطين المحتلة ضرر مائل ومعاناة لآلأم عينه، فمنذ العام 1948 وفلسطين تتعرض لأبشع الممارسات الإرهابية وسط صمت رهيب وجمود دولي وعربي مهين، وتغاضي عن الممارسات والانتهاكات لكل الأعراف والقوانين الدولية، من تهجير لشعبنا الفلسطيني ومجازر وهدم للبيوت وبناء للمستوطنات. فإذا ما نفذ فلسطيني هجوماً ضد عدو، فإن بيته سيهدم، وإذا ما كان منزله يقع في القدس، فإن احتمال دمه يصبح شبه مؤكد، بحجة أنه «يهدّد حياة سكانها».

وهذا ما دفعت نمته سورية لإبعادها عن قضيتنا المركزية فلسطين، وإشغالها بهذه الحرب للضغط على سياستها وإستراتيجيتها تحت شعارات ديمقراطية وحقوقية.

ويأتي قرار بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بعد يومين من منح تراخيص بناء لـ566 وحدة إضافية في القدس الشرقية، لينسف قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم (2334) الصادر في 23 كانون الأول 2016، الذي دُذ بانشطة الإستييطان غير القانونية التي يمارسها الكيان الصهيوني، ونصّ على أن هذه الأنشطة تنسف أرضية الحل القائمة.

إن جريمة التخطيط والتطوير التي ستصاندر في نهاية المطاف حوالي 5769 دونماً، منهم 2769 دونماً صودرت عام 1975، وحوالي 3000 دونماً سيتمّ صمارتهم من جديد من ملكية فلسطينية، ستلتهم أراض خاضة وتصادرها، وترديد إقامة 15000 وحدة سكن، أي مدينة لحوالي 70000 نسمة في هذه المنطقة الفقيرة اقتصادياً، وإذا ما سقطت أم الحيران سيسقط معها 46 بلدة فلسطينية في النقب، والتي تضمّ حوالي مليون دونماً، أي ضعف ما يملكه الفلسطينيون في الجليل.

وفي السياق ذاته، ادعى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو، أنّ «النشاط الإستيطاني الإسرائيلي» ليس هو لبّ النزاع مع الفلسطينيين، واشترط اعتراف الفلسطينيين بـ«إسرائيل» كدولة يهودية، وبإسيطرة الكاملة على كافة المناطق ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط.. وأنّ «هذين العبدان لا يمكن لـ«إسرائيل» التنازل عنهما»، بحسب تعبيره.

ومن جانب آخر، كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد وعد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية لدى «إسرائيل» من «تل أبيب» إلى القدس، وتهدف تصريحات ترامب، بشأن نقل السفارة الأميركية من «تل أبيب» إلى القدس، إلى «شرعنة الاحتلال للأراضي الفلسطينية».

تقرير إخباري

فلسطين تدفع ثمن العدوان على سورية